

41- شرح بلوغ المرام الحديث 813 الى 423 الشيخ د.ماهر ياسين الفحل 70 جمادى الآخرة 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

الحديث الثامن عشر بعد ثلاث مئة من طبعة دار ابن الجوزي - [00:00:01](#)

وفيها رغبان رغبان على اليمين الاحمر وهو رقم منحة علام والرقم الاسمر على اليسار وهو رقم وهو ترقيمنا قال الحافظ ابن حجر وعن ابي هريرة اي اذكر في هذا الباب عن ابي هريرة - [00:00:19](#)

وما زلنا اننا نروي الكتاب بالاسناد الى الحافظ ابن حجر وانه قد جلس يسمع الناس الكتاب فيكون تأويل الجار المجهور اي اروي في هذا الكتاب عن ابي هريرة ولذلك قد يأتينا السؤال هكذا - [00:00:37](#)

ماذا تقدر الجار والمجرور في ذكر الصحابي عند اول الحديث علما ان الحافظ ابن حجر قد جلس وسمع النافع الكتاب وقد تناوله الناس في الرواية حتى يومنا هذا اروي بدليل انه قد جلس وحدث والناس الان ترويه باسانيدها المتصلة الى مؤلفها - [00:01:02](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع هذي فليستعذ بالله الشيخ واذا قرأ التشهد مع الصلاة الابراهيمية هذا معناه وقوله فليستعذ اللام هي لام الامر - [00:01:58](#)

ونحن نعلم بان الامر يكون بفعل الامر ويكون بالفعل المضارع مقصر بلاوي الامر ويكون بالمصدر ويكون بالجملة الاسمية التي يراد منها الامر فلما جاء هكذا فليستعذ فهذا اذا تحصيله حاصل ان هذا امر. والامر يفيد الوجوب ما لم تاتي قرينة تصرفه - [00:02:21](#)

من الوجوب الى الندم ولذلك هذا ذهب ابن حزم الى ان هذه الادعية فريضة قد يأتينا السواء هكذا لماذا ذهب ابن حزم؟ الى ان هذه الادعية فريضة يكون الجواب لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بهذه الاربع كلمات - [00:02:48](#)

طبعاً الجمهور انها مندوبة لانها من التوجيهات والتعليمات الندية وليست الفرضية ويشهد لهذا الحديث السابق الذي فيه وليتخير من الدعاء اليه اعجبه نعم فالامر بالتخير دل على عدم وجوب هذه بعينها. وان الامر امر نجد ليس امرا - [00:03:15](#)

واليوبيا طبعاً الحنفية يستدلون باثر اخر اذا قلت هذا او فعلت هذا فقد تمت صلاتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد لكن الخبر ذاك مدرج ولذا لا نحتج بهم - [00:03:42](#)

اذا قال اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم اللهم اطلها يا الله وربنا جل جلاله نناديه بي يا الله. ويا اهداء البعيد - [00:03:59](#)

ويؤتى بها لنداء القريب تعظيماً له وحذفت بالياء وعوض عنها بالميم تسمى ميم تعظيم لاجل القرب. فربنا قريب فلاجل القرب يقول الانسان اللهم ودعاء الانبياء اللهم وبي يا رب هذا بدعائهم يا رب. وجاء في صحيح البخاري من حديث انس ابن مالك قال -

[00:04:17](#)

باب البخاري بابه اكثر ما كان دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ثم ساق الحديث من رواية محمد ابن جعفر عن شعبة عن قتادة عن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:44](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وصدرة بقوله الله منك فاذا ثابت دعاء اللهم وثابت الدعاء بيا رب والنبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما في بعض الاحايين - [00:04:58](#)

اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم طبعها جهنم سميت جهنم بجهنم بعظيم جهومتها اهانتها كبيرة ويؤتى بها يجرها سبعون الف ملك فهي عظيمة ويراهها الناس وربنا قال لترون الجحيم - [00:05:17](#)

فاذا فلو انها رؤية عينية ثم يراها المفرطون رؤية حقيقية حينما يدخلونها. وهم الان في الدنيا يرونها رؤيا علمية قال علم الانسان بوجود جهنم فهو يستعبد بالله من جهنم. ولذا هذه الاشياء هي اعظم الاشياء. اعظم الاشياء لان - [00:05:40](#)

الانسان قد امر بها فقال اللهم اني اعوذ اعوذ اي التجأ واعتظم واعتصم واستجير من كريم الله تعالى من عذاب جهنم. ولذا هذا فيه تقديمًا معمول على العامل او ذكر اعوذ بك يعني تأكيد وذكركه - [00:06:04](#)

يعني لعظيم المستعان به وهو الله سبحانه وتعالى واستعبد بك لا بغيرك لا بعلمي ولا بمالي ولا بجاهي انما بك انت من عذاب جهنم لان جهنم دخلها نال اشد العذاب - [00:06:27](#)

فكما قال ابو عمران الجوني قد يؤتى يوم القيامة بكل ظالم وبكل من يخاف الناس شره فيوثقون في الحديث ثم يلقون في النار فلا والله لا تستقر اقدامهم على ارض ابدًا - [00:06:43](#)

ولا والله لا ينظرون الى سماء ابدًا ولا والله لا تجتمع جفون اعينهم على نوم ابدًا واذا سماه ربنا بالمؤصدة كما في سورة الهمزة ففي سورة البلد اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر وهذا الحديث الذي في الصحيحين فيه اثبات عذاب القبر - [00:06:59](#)

وعذاب قبر ثابت من كتاب وثابت بالسنة ومما دل عليه سورة الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر فحينما يزورون المقابر سيعاينوها ومن عذاب القبر اذ فيه اثبات عذاب القبر وكثر السفهاء الذين ينكرون عذاب القبر عياذا بالله تعالى - [00:07:25](#)

ومن فتنة المحيا والممات. المحيا المقصود بها الحياة. جميع فتن الحياة. فهذه الحياة بما فيها هي مليئة بالفتن وجيء بلفظ فتنة واستعمال الفتنة لما نقول فتنسوا الذهب اي فتننوا الذهب بالنار بمعنى ادخلته في النار. لان النار لا تأكل الذهب - [00:07:50](#)

النار انما تأكل المعادن الاخرى الملتصقة بهذا الذهب وذاتي اردت ان تؤتى بتبيكة من الذهب و اردت ان تعرف كم معها من غير الذهب؟ تأتي بقطعة من هذا وتوزنه ثم تدخله النار فما ظاع منه ذهب؟ كم نقص منه؟ فيكون ما نقص منهما - [00:08:15](#)

المادة الاخرى واذا سميت المحيا بالفتنة لانها مليئة بالفتن ومليئة بالاختبارات بجوارح الانسان وبباطن الانسان وبمن حوله من الآخرين وبجيرانه وفي كل شيء انتقد تسكن هنا في هذه البناء قد تفتح النافذة تفتحها على فتنة او تستمع الى فتنة - [00:08:39](#)

وقد تفتح الباب وتغلقه وتؤذي الآخرين فهذا فتنة. والمماتة الى الموت الى ان يموت الانسان ليبقى موتة. وبعضهم تبقى فتنته مستمرة معه حينما يبقي اشياء محرمة يتجنس بها الآخرون. وما اكثر اولئك الذين تدنسوا بخطايا تبقى مستمرة - [00:09:06](#)

قالوا من شر فتنة المسيح الدجال فاذا المسيح الدجال هذا طبعًا كبريات الفتن الدجل في الدين ومن كبريات الفتن فتنة النساء والدجال هو الكذاب تقول زجلت البعير بالقذران اي يعني وضعت القذران على جلدته - [00:09:31](#)

فالدجال هو الذي يعني يرجد الحق بالباطل ولذلك عالم السوء الذي يغير الحق ويفتي في الباطل هذا سمي دجال لانه يغطي الحق بالباطل طيب اي والله ضاعت القطران على جلدتهم - [00:09:54](#)

او على جلده وين صار معنى الكذب موعدهم مو تدهور هو الكذب انت لما عندك هذا الحرف وتأتي بالباطل تجعله هكذا ربي فانت لما تجيب البعير تغطي جلده بالقطرات مثل ما - [00:10:21](#)

انك تغطي الحق بالباطل وربنا جل جلاله يبتلي الناس بالدجال فمن علامات الساعة يكتب ربنا الناس. لكن هذه الفتن التي بين ايدينا الان هي اشد من الدجال ما بين خلق الناس الى ان يبعثون فتن اشد من الدجال - [00:10:42](#)

وقد جعل الله بعضنا لبعض فتنة حينما اورده الحافظ ابن حجر قال متفق عليه قال وفي رواية لمسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير قد يأتيك السؤال اقول لك الحديث ثلاث مئة وثمانية عشر - [00:11:05](#)

ما فائدة زيادة مسلم التي ذكرها الحافظ ابن حجر استفاد من هذه ان هذا الدعاء يكون في التشهد الاخير وليس في التشهد الاول وقد ذهب ابن حزم الشيخ محمد ناصر الدين البان الى وجوب هذا الدعاء - [00:11:27](#)

وانه واجب في التشهد الاول والتشهد الاخير. وهذه الرواية تبين انه في التشهد الاخير وليس في التشهد الاول معناه ان هذا الدعاء في التشهد الاخير وليس في التشهد الاول. حينما تصلي المغرب - [00:11:55](#)

والظهر والعصر والعشاء قياس التشهدان التشهد الاول ينتهي في موسم والتشهد الاخير تأتي بالتشهد كامل والصلاة الابراهيمية كاملة ثم تأتي بالدعاء. فدل على ان هذا التشهد الاخير فقط نعم اللي هو جلوس طويل - [00:12:25](#)

طالب كامل لذلك قولان لاهل العلم الى الشهادتين مذهب اكبر اهل العلم مذاهب نقول اللهم صلي على محمد اذا جلست خلف امام اطل فانت اضل وادعوا ولكن لولا ان تقتصر الى هذا الى ما ذهب الجمهور اليه. نعم - [00:12:44](#)

قد يأتي سؤال يقول ما مأخوذ حافظ ابن حجر في سياقة هذا الحديث هنا مبسوط ما مقصود الحافظ بن حجر في سياقة هذا الحديث هنا الحديث الذي بعده ابو بكر الصديق - [00:13:14](#)

ماذا تستفيد في سبيل ان الدعاء في الصلاة عقب التشهد ليس مقيدا بالاربع ليس مقيدا بالاربع الاربع هذه اللي هي عذاب جهنم وعذاب القبر. الدعاء ليس مقيدا بهذه الاربع وليس مانعا من غيرها هذا سبب ذكر الحديث هذا - [00:13:35](#)

نعم سبق الكلام على انها الندب اذا رجعنا للحديث الذي انتهينا منه ماذا قال فيه في المحرر طرحة مئتين وواحد وسبعين واحد مئتين وواحد وسبعين قالوا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع - [00:14:00](#)

يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال متفق عليه واللفظ لمسلم وفي لفظ له اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع - [00:14:28](#)

اذا الحافظ ابن حجر انما اختصر كلام ابن عبد الهادي وحدث من فعل ابن عبد الهادي واللفظ لمسلم ويا ليتته ابقى هذه هذا من باب المقارنة فيما يتعلق باهمية هذا الكتاب وليس من باب ازراء هذا الكتاب - [00:14:46](#)

قالوا عن ابي بكر الصديق انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي علمني دعاء ادعو به في صلاتي ولما قال علمني دعاء ادعو معناه كل ما علمه لا يساوي ما علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:09](#)

نتعلم من الايات ومن الاحاديث ومن الممارسة ومن الاجتهاد ادعية يدعوها لكن هنا يقر ان كل ما تعلمه الصديق لا يساوي ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم دعاء ادعو به في صلاتي. هنا في صلاتي مطلقة مقيدة - [00:15:34](#)

مطلقة اذا يحق لنا ان ندعو بهذا في السجود وفي غير السجود ايضا. ولكن الامثل والاكمل ان ندعو به في هذا الموضع للحديث السابق قال ثم ليتخير من الدعاء اعجبه - [00:15:57](#)

قال قل وهذا يسمى بالتلقين كما ان لدينا خمس سور في القرآن جاء فيها تلقين النبي وتلقين الدعاة في وفي ذلك الزيارة الى مسألة الاتباع اللهم اني ظلمته وهذا الظلم هو وضع الشيء في غير محله. الظلم وضع الشيء في غير محله. واذا انت الان لما استيقظت في الصباح - [00:16:09](#)

كانت هناك مواطن للعبادة وكانت هناك مواطن للمعصية فاذا قصرت في العبادة قد وضعت نفسك في غير موطنها. اذا لم تذهب الى العبادة قد وضعت نفسك في غير موضعها واذا وضعت نفسك في المعصية وضعت نفسك في غير موضع فوقع في المعصية - [00:16:37](#)

اللهم اني ظلمت نفسي ولذلك لا يوجد انسان الا وقد ظلم نفسه ابدا وسمي ظلم النفس نفسا لان الانسان مستأمن على نفسه التي بين جنبيه ومأمور ان يضعها في اعلى المواظن - [00:17:01](#)

اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. وهنا كثيرة اقرار ان الانسان مقصر في حق الله تعالى وهذا التقصير يوجب من العبد ذلا كاملا ذات اهله - [00:17:21](#)

ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك اي يعني من عندك معناه ليس بعلمي ولا باجتهادي ولا لاني فعلت كذا اكثر لي لا مغفرة من عندك هذا غاية الذل - [00:17:38](#)

لمن له غاية في السماء وارحمني هنا جاء طلب الرحمة كما قال العزيز سؤال يقول لا يسلم مخلوق مهما كان على وجه ارضه. بعد الرسول صلى الله عليه وسلم لا يسلم مخلوق مهما كان على وجه الارض - [00:17:55](#)

بعد الرسول صلى الله عليه وسلم من ظلم النفس بين ذلك من خلال الاحاديث التي درستها لا تأتيني الا بهذا الحديث. اذا أتيتني باي حديث غير هذا لن تأخذ اي درجة عليه - [00:18:23](#)

ايه من ظلم النفس بين ذلك من خلال الاحاديث التي درستها ابو بكر الصديق ثاني اثنين في الغار وهو الذي قدم ماله وجعل اسرته تعمل في خدمة الدعوة والدين وهو الذي قدم وقدم - [00:18:38](#)

وهكذا يقول اذا معناه ان غيره لا يوجد مخلوق راني من ظلم النفس اخذا بهذا الحديث واذا كان الصديق وهذه منزلته يؤمر بهذا الدعاء فما بالك بغيرها وقد يجيك سؤال اخر يقول لا ينبغي للانسان ان يرى لعمله قدرا - [00:18:59](#)

لا ينبغي للانسان ان يرى لعمله قدرا اذكر الحديث الذي يدل على ذلك من هذا الخبر يعني تأتيني بهذا الخبر مم طبعا في شف هنا قال وارحمني طبعا هنا طلب المغفرة وطلب - [00:19:20](#)

يعني مع المغفرة طلب الرجاء ونحن نقول دائما انه ما من حديث الا واخذ من كتاب الله تصريحاً او تلميحا ما الاية قال لك اقتبس منها هذا المعنى المغفرة والرحمة - [00:19:54](#)

وطلب المغفرة وطلب الرحمة يعني الرجاء والمغفرة واغفر لنا وارحمنا ايه يا شيخ احسنتم اه كلها تصلح لا تؤمنها قانت من اناء الليل ساجدا وقائما. احذروا الآخرة ويرجو رحمة ربه. جمعت بين الخوف والرجاء - [00:20:23](#)

هنا طلب المغفرة مع قوة الرجاء طلب المغفرة فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني في سورة الزمر. امن هو قانت اناء اليه ساجدا وقائما يحذر الآخر. لماذا قلنا باعتبار هذه الاية افضل ان الانسان - [00:20:51](#)

كل يوم بدل ما يكثر من النوم واللعب بالهاتف يفعل هكذا نعم وجد انه الى ربهم راجعون احسنت ايضا يمشي الحال ان في انت الغفور الرحيم. شف هنا قال انك انت الغفور الرحيم. طلب المغفرة ابو الغفور. طلب الرحمة اتى بالرحيم. يأتيك سؤال - [00:21:07](#)

الانسان يسأل الله من اسمائه الحسنی بما يتناسب مع خالقه يعني حاجة انت العلم قل يا عليم علمني ما تقول يا قهار علمني الانسان يسأل من اسماء الله بما يتناسب مع حاجته - [00:21:34](#)

اذكر حديثا دل على اختباس هذا المعنى هذا الجواب هذا الحديث فيه انك انت الغفور الرحيم. فلما طلب المغفرة ذكر ان الله هو الغفور ولما طلب الرحمة ذكر ان الله هو الرحيم - [00:22:02](#)

قالوا عن وائل بن حجر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هذا الحديث في المحرر اتصور قرأناه قال عن وائل ابن حجر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه اقرأ لنا الحديث عندك في نسختك ايها الفتاح - [00:22:36](#)

رضي الله عنه قال البيت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عن شماله السلام عليكم ورحمة رواه ابو داود بسند جيد. الحديث صحيح - [00:22:57](#)

لكن زيادة وبركاته لا تصح الى سنن ابي داود الحديث صحيح لكن زيادة وبركاته لا تصح في سنن ابي داود مم لا عند ابي داود ولا عند غيره والرواية خطأ وهناك من صححها وذهب النووي الى انها صحيحة - [00:23:16](#)

وقال بانها منسوخة وذهب اخرون الى انها صحيحة. وان الانسان يأتي بها ولقد يصلي بك انسان ويسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله. مستدلا بهذه الرواية النووي يقال صحيحة - [00:23:41](#)

الامام النووي رأى صحة الخبر ولم يحقق في صحة هذا الخبر من عدم صحته جيدة فختم بالصحة ذاك لما رأى ان فعل النبي السلام عليكم ورحمة الله حكم عليها بانها منسوخة - [00:24:01](#)

يرى الصحة والنسر والصواب نحن على عدم صحة هذا الخبر. بزيادة وبركات والحديث صحيح هكذا عن وائل ابن حجر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله. هذا هو الصحيح وهذا هو - [00:24:19](#)

الثابت والمسألة مبسوطة ببحث مفصل عند غيرنا قالوا عن المغيرة بن شعر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:24:38](#)

طبعاً اذا لاحظت الشيخ صالح حينما جاء هنا واماكم اكثر من مرة في صلاة الفجر كان يأتي بهذا الدعاء مجهوراً به وهذا هو السنة هذا الحديث بس آ الطريقة العملية ليش يا صالح - [00:24:58](#)

جهر به لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع - [00:25:19](#)

او للجد منك الجد بهذا الحديث ليس بحديث ابن عباس ليس لذلك الحديث هو باعتبار ان الصحابة لما سمعوه لم يسمعه صحابي الا اذا كان مجهولاً به فهكذا فهم اهل العلم - [00:25:29](#)

حديث ابن عباس لا يشرح هذا يشرح لك التسيبحات الواردة وللشافعي كلام في توجيهه ارجع اليه في التعليق على مسند الشافعي رقم ثلاث مئة واربعة وتسعين يأتي بها الانسان ويرفع بها صوته قليلاً ليس من باب الجهر الجماعي لكن باعتبار ان الانسان - [00:25:49](#)

يعني القاعدة ان اقل الاصرار ان يسمع الانسان نفسه واقل جهل ان يسمع من بجانبه. فالانسان يسمع من بجانبه هذا الدعاء وهو دعاء عظيم فيه اثبات التوحيد لله تعالى وفيه نفي الشريكان وفيه اثبات الملك - [00:26:12](#)

فملك السماوات والارض وما بينهما لله تعالى قال تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وله الحمد قربنا هو الذي يستحق الحمد قد يهديك الحديث هذا يقول ما هي اسباب الحمد - [00:26:32](#)

اثمن بهذا الحديث قل ما اسباب الحمد التي اثبتها الله لنفسه ونبينا لربه اسباب الخمس سببان السبب الاول ما اسبغ الله علينا من النعم الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض - [00:26:55](#)

واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة واذا ربنا جل جلاله فانه يستحق الحمد ما اتصف من صفات الكمال والعظمة والجلال كما قال تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدل - [00:27:19](#)

وكبره تكبيرا. شيخ احمد هذا ما لقبها هذه الاية التي قرأتها اخر اية من سورة الكهف ما لقبها انا لا افل عن السوء اسأل عن الاية لا تكونوا مثل الفروج - [00:27:39](#)

تنادي اذا نادت الاسراء الاسراء ايه احسنت اية العلم هذه الايات الملقبة لو ان احدكم جمع هذه الايات الاية فمن لا في سورة الزلزلة ايه هذي ماذا تسمى؟ الفازة اي الجامعة كما في صحيح ثمان مئة وستين مو صحيح - [00:28:02](#)

عدنا عدد من الايات لها اسماء اي نعم. يقال له انه نور وبشارة واخر ايتين من سورة البقرة قال وبشارة. ذي الحجة في صحيح مسلم. لو ان احدكم جمعها في جزء حديثي نسميها الجزء الحديثي في الايات الفاسدة - [00:28:33](#)

وفي الايات الملقبة موعده من احاديث ملقبة عدنا ايات ملقبة هي هذي الذي قال بانها معاذ ابن جبل وهذا اللي قال عنها الفاضلة هو النبي صلى الله عليه وسلم فهذه تجمع - [00:28:53](#)

تجمع هذه الاشياء فتأتيها بفوائد نور وبشارة وفي جبريل قال للنبي قال هذا ملك نزل من السماء من باب لم يتخذ الا هذا يبشرك بنورين او تيتهما لم ينسهما. نبي قبلك لم تقرأ بحرف منهما الا اعطيته - [00:29:10](#)

من الذي سمى هذا الكلام ذكر عن بعض السلف الصالح جيد ممتاز ليه ياي تجمعونها نعم اذا قال وله الحمد تأتي بالسراء على هذا الحديث ما اسباب الحملة اشار لها - [00:29:35](#)

وقد اتيت بالحديث وقد لا اتيك بهذا الحديث انت تستخرج الحديث من عنده فيكون حافظ النصوص او لحفظ حقيقيا النعم العظيمة ما اسبغ نعم ما اسبغ الله النعم العظيمة وانه سخر لنا ما في السماوات وما في الارض - [00:30:04](#)

والشي الثاني لما اتصف به من صفات الكمال والجمال والعز وتأتيها بهذه الاية من هنا مقلب وقل الحمد لله ثم علل قال الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - [00:30:26](#)

ولم يكن له ولي من البر وكبره تكبيرتنا في الايات الملقبة الاحاديث الاحاديث الملقبة يعني الحديث له رقمة. حديث جمال جابر مثل حديث اشراط الساعة حديث كذا صحيح؟ الايات المدقبة - [00:30:41](#)

المراقبة كل اية لها فضل هذي من الاشياء التي لم ينصت فيها فالانسان لما يصنف يصنف بشيء لم يصنف به وهو على كل شيء قدير. وربنا جل جلاله قدير على كل شيء - [00:31:08](#)

اللهم لا مانع لما اعطيت اذا اراد ربنا ان يعطي انسان فلا يمنع احد ربنا من هذه العقيدة ابدا كما قال تعالى ما فتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها - [00:31:32](#)

وما ينتج فلا مرسل له من بعده. وهو العزيز الحكيم. هذه الاية يعني هذا الدعاء ينطبق على هذه الاية انطباقا كاملا والا الذين يحفظون الوحيين ويهتمون بالوحي بود ان يخرجوا لنا كتابا في - [00:31:45](#)

الاحاديث المأخوذة من الايات ولا معطي لبابنا ولا ينفع ذا الجد منك الجد يعني لا ينفع صاحب الغنى غناه بين يدي الله تعالى ابدا فقيمة الانسان بايمانه وعمله لا بنسبه - [00:32:03](#)

ولا بما عنده من المكاتب الدنيوية ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من بطل به عمله لم يسرع به نسبه وهذا الجدل هو العظمة والغنى والملك وانه تعالى جد ربنا - [00:32:24](#)

والان بعض الجهات يتداولون ما يسمى سبحانهك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك يعني تقول لا تقول هذا نعم فهذا سفه والانسان اذا اختار حمالة الحطب ينظر كل ما يراه - [00:32:39](#)

هذا دلالة على نجاحه وثقافته ولذا يقول انا فيقول كان احدا اذا حفظ سورة البقرة البقرة جد فينا نحن اصحاب البقر عظم في اعيننا فلا ينفع صاحب الغنى غناه ولا صاحب المنزلة منزلته - [00:32:58](#)

ولذا ينبغي على الانسان ان يخضع لربهم على بعض الناس يبالغ في احترام الاغنياء او اصحاب المناصب او يتزلف لهم ولو ان الانسان استذكر عظمة الفاضل لما وقع فيما وقع فيه - [00:33:15](#)

قال متفق عليه الحديث المحرر ميتين واربعة وسبعين يقول المحرر عن والراء كاتب المغيرة قال املى علي المغيرة في كتاب الى معامل يا سلام هذه اللي حدثها الحافظ ابن حجر تسوى اعدادها - [00:33:33](#)

ذهب نهاية فيه صحة ماذا؟ فيه صحة المكاتب منذ ليلة الصحابة فالسبيل اذا اخذت مرت عليكم المكاتبه او ستأتينا لكن ستأتينا في عند في معرفة انواع المحاديث والمكاتبه جائزة وهذا مثال للمكاتبه - [00:33:53](#)

المغيرة بن شعبة كان عاملا لمعاوية في الكوفة. هو الراس كان كاتبهم فاملى ومعاوية ارسل للمغيرة اراد ان يسأله عن الدعاء بعد الصلاة فاملوا المغيرة على ورات في كتاب ثم سجل الكتاب - [00:34:16](#)

ثم ارسل الى معاوية الى المكاتب وهذا في الصحيحين والبخاري احيانا يقول قل كتب الي محمد ابن بشار فالمكاتبه جائزة مم كاتبه والراء. والراء اسمع الخبر يقول وعن والراء - [00:34:33](#)

ابن عبد الهادي الاسم التابعي اللي روى الخبر عن الصحابة. ايه. وانهم قد املأوا عليه الا والراء والراء كاتب وغيرها تونس هنا كاتب شيخ وسيم هو الذي يكتب الاسئلة فالمكافأة واردة انا يوم امس كتبت لي احد مدرسي الحرم - [00:34:58](#)

المكي اللي هو الشيخ الدكتور حسن البخاري يعني مدرس قمة في الجودة فكتبت له هذه مكاتبه فيما يتعلق بسند الشرائع للنبي صلى الله عليه وسلم هو بقى يقول يلقت الكتاب ويلطسه باتقان للغاية - [00:35:32](#)

فاراد اراد السند للترمذي فكتبته بالسند بالمكاتبه معمول بها في القديم والحديث اذا الحافظ من حجر حلف هذا ويا ليت له لم يحذف لماذا هذا الحدث لا لا من هم لم يرد يعني - [00:35:51](#)

مو يعني وجود هذا الكلمة يعني اقل من صبر لا يؤثر حتى كون اسم من الكتاب مختصر نفس المصنف قال هذا هو سبق الكتاب صدق الحافظون حتى المقدمة اخذتها وغير تغيرات - [00:36:25](#)

فلما حلف حتى يكون كتابه مغاير لكتائب الغرباء بلوغ مخالفة يعني تغييرات يعني فهو لو اتى بهذه الاشياء يعني شيخ خالد مين

يعني حتى تكون صورة كتابه غير صورة كتاب المحرم - [00:36:51](#)

يعني انا كذا خوارج النفس قد تدخل الى الانسان والكتاب التي يكتبها الانسان تعامل ويتعامل به المرء مع ربهم وذاه نعم على كل حال طلوع المراد كاتب المغيرة قال املى علي المغيرة المشبة في كتاب الى معاوية - [00:37:23](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة شف بينهن قالوا عن المغير بشعر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اختصر هذا الامر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الله على مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذو الجدم منك الجدم متفق عليه - [00:37:55](#)

نعم وهنا ايضا متفق عليه جيد اذا الحديث من الاحاديث المتفق عليها واذا كان الخبر متفق عليه فهو من اقوى الاحاديث اخوة من المتفق عليه جيد متواتر ممتاز اذا كان الخبر متواترا - [00:38:19](#)

فهو اقوى شيء وقد يكون هذا المتوازن متفق عليه وقد يكون غير المتفق عليه قال له اعتقد ابي وقاص قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلاة - [00:38:46](#)

اللهم اني اعوذ بك من المخل. شف هذا الدعاء يعني اشبه بالمتفق عليه انه بعد الصلاة وليس قبل السلام ما تحدث بها وتحدث في حديث معاذ ابن جبل. لكن هذا الحديث نشرح به موطن ذاك الحديث - [00:39:02](#)

معدن بعد الصلاة ان ذكر هذا بعد التسليم وليس بين التشهد والتسليم يعني انت لما عند يعني است انت الان عندك في قرابة من الرواة يختلف فيها العلماء توثيقا لتضعيفها. وجاءتك في اللقمة - [00:39:23](#)

قالوا عنه حيوان شعبة قال عن رابع امام اختلف العلماء ما هو مرتبه في هذا هل يقصد انه مجرد انسان ام يقصد غاية الذنب ايه لا انا اكذب انه يخزي غاية الدم لان العراقيين يستخدمون هذه اللفظة - [00:39:51](#)

في الزمن والشتم بل حتى مو كل الناس لا مو في الناس. وبين انت واحد انت لا تشوف افلام وغيرها اخر ليه لا بس هي انت ترجع على عرف هذا البلد هل يستعملون هذه اللقطة كثيرا في الشتم؟ نعم - [00:40:11](#)

وهكذا المقصودي مثلا لما تأتينا لفظك هذه نذهب الى اقوال الائمة الاخرين نفهمها فهذا حديث معاذ ابن جبل اللي هو من الاحاديث التي صار فيها التسلسل لما حصل ايه في اخلاق نذهب الى ناحية اخرى التي مشابهة الها وجاء بلفظ الدبر؟ وماذا قال العلماء في في هذا الموطن - [00:40:38](#)

نشرح بها الحديث السابق. نعم واضح عندك ولا لا ما قال بعد التسليم لكن اهل العلم شرحوا هذا بانه بعد التسليم. نعم ما اخذ الشيء نعم وهو قد يكون اخر ما بعد الاخرة نعم - [00:41:03](#)

اللهم اني اعوذ بك من البخل طبعا البخل يعني يعني كيف لا الانسان لا يكون بخيلا ان لا يمتنع عن حق شرعي يتعلق بالمال. دفع البخل ان لا يمتنع عن حق شرعي يتعلق بالمرأة - [00:41:24](#)

البخل ولدينا الشح ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون احسن من فرق بين البخل والشح هو ابن رجب الحنبلي في كتاب نفيس له سماه ذم المال والجاه وايضا له اسم اخر وشرحه حديث مع ذئبان جائعان - [00:41:47](#)

ارسل الى غنم من حرص المرء على الجهاد والمال له اسمان اسم ذنب المال والجاهز. لا تبحث عنه اكتب ذنب المال والجاه يطلع عندك او في اخر الحديث يطلع عندك - [00:42:12](#)

من انفس ما الف في البخل والجاه واتي بقواعد وقوائد عجيبة وتحدث عن المدراء والمدرسون الذين يتسلطون على الناس من اجل ان يخيفوهم ويجعلوهم ويسألون بهم او يتضرعون اليهم وساق النصوص الواردة في الكتاب وقال من فعل هذا فقد نازع الله في الوهيته - [00:42:30](#)

وقد نازع الله في ربوبيته عن الكتاب الشاهد ان هو في هذا الكتاب تحدث عن الفرق بين الشح والبخل البخل اذا عرفت البخل اللي هو يمتنع الانسان عن حقوق الشرعية - [00:42:57](#)

يعني انت ساكن هاني وزوجتك قالتها تجيب لنا بيض وانزل لديك مصاري ما ادري قلت لها تأخري نائمة للعشا وبعدين تغدي مرة

وحدة وانت تخرج من الصبح تأتي الى هنا وتأتي للطعام - [00:43:14](#)

وتذهب الى البوفيه المفتوح تشرب من السحلب وتأكل من البيض المسلوق هذا الشحر البخل ان الانسان يقصر في الحق الواجب عليه والشوح ان الانسان مقصر والحق مع انه يطلب حقا ليس له - [00:43:31](#)

يقصر في حق شرعي واجب عليه. هذا البخاري هذا البخل واجبة الشح يكون لديه البخل وزيادة انه يطلب غير حقه يعني جتنا ملابسنا واعطاني ثوب وانا اطلب ثوب اخر اقول لهم يا ابا اعطوني ثوبين اخذها معي لها هذا من الشيخ - [00:43:50](#)
واظع الانسان يسعى ان تكون يده العليا ليست نعم وجد نفسه لا لا هذا يسمى الام انها غيرها هذا يسمى باللؤم. لكن الشيخ انت تطلب شيء فوق حقلك انت لا تستحقه - [00:44:18](#)

نعم ثلاثة ثلاثة تستحق تسعين موافقة تسعين تطلب مية اذا راح يدخل الشعر لانه انت اخذت حق ليس لك حق وهذا الحق يستحق به الآخر اللي اخذ منه بجدارة يدخل في هذا الشاهد انه قد شرح - [00:44:40](#)

البخل والشح شرحا نفيسا ابن رجب الحنبلي وابن رجب اذا شرح حديث كتاب مستقل فاتني بهن واعتني به في ان تكون خطيبا او واعظا انت بحاجة الى هذا الشيء يذكرون المقطع اللي رفعته يوم امس بعد الظهر - [00:44:57](#)

اللي يشرح حديث يعني من اراد ان اي نعم فليصل رحمه فليصل رحمه. فهي دراسة على سبع مئة واربعة وعشرين انسان والدراسة طويلة واتت بالنتائج التي قالها هذا الحديث. وهذا سيأتينا جزء من الحديث هنا - [00:45:19](#)

تنفعك في تعظيم الحديث. وابن رجب الحنبلي اذا شرح حديث النبوي ايضا ينفعك هذا نفعا كبيرا قالوا عن سعد ابن ابي وقاص وعن سعد ابن ابي وقاص تعرفون قصته حينما اراد ان يوصي بجميع ماله - [00:45:45](#)

لما اصاب وتمرد والنبي صلى الله عليه وسلم وسع له في الاجل وقال لعله يطول عمرك فينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون ويبتعد له اجران في فتح العراق وفي دخل فارس الى يوم القيامة - [00:46:04](#)

واذا طال عمره كثيرا وعاش بعد هذه الواقعة قرابة خمس واربعين سنة ورزق من الاولاد بعد هذا الشيء قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلاة - [00:46:23](#)

اي بعد الصلوات وبعد السلام قد يأتيك السؤال لماذا وردت هذه الادعية بعد الصلاة؟ لماذا وردت آمين الانبياء بعد الصلاة الجواب لانها جاءت بعد عبادة والدعاء من عبادة موطن اجابة - [00:46:41](#)

الانسان كان في عبادة العبادة بين الاذان والاقامة. فاذا اوقات اسباب الاجابة لانه متلبس في العبادة نعم وبلا شك لانه عبادة لكن مع انه عبادة ويؤخذ به في مواطن العبادة - [00:47:19](#)

الاحرى للاجابة اللهم اني اعوذ بك من البخل الى البخل هو ان يمتنع الانسان عن حق شرعي واجب عليه انا يوم ما مثل ما تغدينا كتبت كتاب وقلت وجدت لو ان كل صاحب اسرة احتسب الاجر في طعام اهله - [00:47:39](#)

ايه هكذا كتبت اين اجدها الان؟ اي وجدت ان كل صاحب عيال ان يحتسب الاجر في طعام من يعيد كلما اكلوا او شربوا ولذلك احدي المسلمين كتبت وكذا معدة طعام وطالقه ومقدمه لم يحتسبون - [00:48:02](#)

انا قلت نعم احسنت ثم كذا بائعه وزارعه احد المسلمين كيف اقول هي صدقة لله واجرها لي ولوالدي رحمهم الله وذاك انا يعني قدمت طعاما لاهله الا نويت به انه يكون للشهداء من لدن ادم من لدن سوية - [00:48:24](#)

وحتى يوم الناس هذا من يقتل في سبيل الله يعني الطعام الذي اطعم به عيالي احتسبه الاجر على ارواح الشهداء. من اول شهيدة في الاسلام وهي سمية الى يومنا هذا من يقتل في سبيل الله - [00:48:46](#)

وعليه اكيد يهجر على النية القديمة اذا يعني على النية القديمة يغفل احيانا يؤجر اصلا الافضل موجود عنده انا يؤجر لكن كلما عظم النية عظم الثواب على طريق النيات تجارة العلماء كما يقول الامام احمد ابن حنبل - [00:49:03](#)

هي يعني انت يعني يحق لك الطعام ان تطعمه اهلك ان تنويه صدقة على ارواح الاموات يعني الاجر اللي بدك تحصله عن اطعام مهلك. اه نعم اي نعم وهذا لا لا خلاف في قبولهم كما نص على ذلك عبد الله ابن المبارك كما في مقدمة الفقهاء ليست الصدقة اختلاف

هذا يعني انه هذا لا يبقى عندك لا ينقص من اجره شيء هذه هدية الا الا تؤجر بالهدية هدية لكن هذا هو اجره ايضا حتى اجره هذا ما افعله هنا من الحسنات اعجر فيها - 00:50:08

هنخش والله واسع عليم والله يضاعف لمن يشاء ايه وانسان يعني يحسن ظنه بربه. نعم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن الجبن والعياذ بالله يعني الجبان هو الذي لا يستطيع ان يتكلف الشجاعة. الجبان الذي لا يستطيع ان يتكلف الشجاعة -

00:50:29

ولذلك يعني دائما لما قرن هذا الدعاء مع السابق انه لا يكون الجبان الا بخيلا ولا يكون الشجاع الا كريما يعني هذا امران يتعلقان بالانسان واعوذ بك من ان ارد الى ارض العمر - 00:50:59

وفي هذا الدعاء لان من صار الى ارض العمر صار قليل الادراك قليل ادراك بالله تعالى وباسمائهم وبمعانيه وما يتعلق بحكمه في مخلوقاته ولذا يعيش الانسان معيشة يتعرف بها الى ربه - 00:51:19

واذا طاووس قال لولده عبد الله قال فيا بني جالس العقلاء اه احسنت ياكل منهم تحسب اليهم وان لم تكن منهم ولا تجالس سفهاءك منهم وان لم تكن منهم واعلم ان غاية المرء حسن عقله - 00:51:37

وعضوة لما قال عجت من اقوام يشربون هذا الخمر فلا يعرفون ربهم فاجمل اللذة هي معرفة الله سبحانه وتعالى. فهل السبب يعني في ان الانسان يرد الى ارض العمر لان ادراك الانسان يكون قليلا - 00:51:56

ولذا هذا يشرحه قول النبي خيركم من طال عمره وحسن عمله لما كان ادراكه قويا فصار يحسن عمله اما يعيش هكذا خلاص يقول اضيع وقت طلعتوني برا يم الباب اضيع وقت. هذا لم ينتفع من عمره - 00:52:13

ولذا الامام احمد بن حنبل حينما اجاز للانسان ان يدعو للاخر بطول العمر قيده بان يكون في طاعة الله واذا انتقد تسلم على قل اسأل الله ان يطيلنا في عمره. اصف له - 00:52:29

واعوذ بك من فتنة الدنيا هاي الدنيا كلها فتن وتجعله بالنار حتى تختبره نحن في الدنيا كأننا ملفوفون لف بالنار في صدورنا يوم تبلى السرائر وحصل ما في الصدور وما يتعلق بما هو - 00:52:45

حولنا واعوذ بك من عذاب القبر ايضا في هذا الحديث اثبات عذاب القبر. والذين ينكرون عذاب القبر والعياذ بالله كثر. نسأل الله السلامة والعافية الذين ينكرون عذاب القبر الان ليسوا قليلين - 00:53:06

نسأل الله العافية والسلامة لانه قد يصل به الى الكفر يعني اذا قرأت عليه الايات التي تثبت عذاب القبر قرئت عليه الاحاديث الصحيحة المتواترة وعلمها ثم رد هذا نعم مروا عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:27

بس نرجع لحديثنا هذا السابق في المحروق قال مع سعد ابن ابي وقاص انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان كتابه هذا مهمة ليست مهمة جدا ولذلك انا بودي يعني تتذكرون يوم امس لما مر الخبر وقلنا لو جمعت النصوص - 00:53:53

الواردة في حفظ السنة النبوية وهذا نص من النصوص المهمة كيف ان الصحابة والتابعين كانوا يعلمون ابناهم الاحاديث النبوية والسيرة المصطفوية كما يحفظونهم ويعلمونهم القرآن يقول انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم - 00:54:20

الغلمان الكتاب ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر كل صلاة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الرد الى ارض العمر - 00:54:44

واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر. رواه البخاري قالوا عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثا الاستغفار لامرين - 00:54:58

الامر الاول قد يكون الانسان قد قصر في شيء من صلاته فيستخر الانسان ربه فيجعل الانسان هذا العمل في كل عبادة يعبد حتى لما هو قائم ويأتي فيها عند الفجر - 00:55:20

يعني لو انه استغفر الله او استذكر ربما قصر في شيء فحتى الانسان لا يغتر في عبادته. ولجل ان الانسان ان لا يختار في عبادتنا اولاً

ان لا يختر ثانيا - 00:55:33

بدفع هذا التقصير وهذا دفع هذا التقصير له شواهد في الشريعة. مثل السهو لما الانسان اذا سهى يسجد للسهو والامر الاخر ان لا يقبل دفع انه موطن استجابة فانه موطن استجابة - 00:55:52

وجاءت الامر الرابع يتوافق مع بقية نصوص الشريعة منها الاستغفار بالسحار. كما في سورة ال عمران والابن كثير قالوا نقل من فاته قيام الليل فلا يفوته الاستغفار. ثانيا الاستغفار عند الافاضة - 00:56:14

من عرفات والذهاب الى مزدلفة لا فمن يجيب لنا يعني عبادة عبادة من عبادات العبادة ان الانسان يستغفر ربه يعني دعاء إبراهيم سنة نبينا إبراهيم لما بنى البيت وقد امره الله تعالى ببناء البيت - 00:56:45

وبنى افضل بيت في الارض وافضل بقعة ايضا طلب من ربه يعني تقبل العبادة وايضا وتب علينا فهذه الاسباب قد تأتيكم في الامتحان وهذا نعم كما قال فاوول ما دعونا - 00:57:27

نعم نعم لا هو يعني هاي من مواطن الاستغفار لكن هو سؤالنا هنا يعني عبادة ممكن يشمل هذا يشمل وكذلك باعتبار ان نوح هو ابو له الثاني خالد ابراهيم بعد ابراهيم ابونا نوح عليه السلام - 00:57:55

ونوح ابونا وابراهيم ابونا الثالث اليس صحيح؟ طبعا لدينا اباء بينهم لكن باعتبار نعلم اننا نرجع جميعا الى ابراهيم ونعلم اننا نرجع جميعا الى نعم ايها الخاتم جديدا ما الدليل على اننا نرجع جميعا الى نوح عليه السلام - 00:58:14

استعين الصديق واجبنا انت وهنا ذرية شنو معنى ذريته من حملناها ما معنى ذرية من حملنا مع نوح هي الحرية التي نجاهم الله سبحانه قال بعض الحصان هذا تحت الحاصل هو يريد ان يفهم الخطاب الالية. ما معنى ذرية من حملنا معنى - 00:58:40

ايه؟ يعني هو خاطبنا عز وجل ايوه نداء يا ذرية من حملنا مع نوح لو اخص ذرية من حملنا مع الموت يقصد هكذا ايه اذا يخاطبنا ما هو جواب الخطاب - 00:59:15

انه كان عبدا شكورا. هذي سيارتها اشكروا ربكم فان اباركم كان ليس شاكرا فقط بل كانت شاكرا يمشي وجعلنا ذريتهم الباقيين هي يعني نفرح في اننا نعود جميعا الى نوح عليه السلام جيد وان الله - 00:59:35

احسنت جزاك الله خير صحيح قلة ادب قال هذا الشيخ محمود يطلبكم اجمعين يعني غلبكم جميعا انا لما كنت درست الارقم ما سألته عن شيء الا وجدت عنده علما ولكن اذا غبت في يوم من الايام اجلسوه مكاني يقرؤكم - 01:00:03

نعم الله نعم يقول اذا انصرف من صلاته ازداد صر ثلاثة وقال اللهم انت السلام طبعا اللهم انت السلام باعتبار ان الانسان بالاستغفار الاستغفار هو طلب المغفرة وطلب المغفرة ان يقيك الله شر الذنب - 01:00:30

ويدفع الذنب عنك ويقيك ما يتعلق بهم واذا كان الدعاء بالسلام اللهم انت السلام يعني الاستغفار وطلب السلام ان يقيس الذنب ويدفع عنك شره انا عندي ذنب من الذنوب ما استطيع اتخلص منه اتوب باليوم عشر مرات يرجع علي - 01:00:54

ودك ان تخلص من الذنب وتخلص مما يترتب على هذا الذنب يغفر لك ذنب الخير احسنت هو استقرار لهذه المغفرة من المدفوع تعرفوا المخفر شنو؟ هذا المخفر يعني هذا ما يغضب - 01:01:17

هذا المرفق من حديد نفس هذا ويوضع على الرأس حتى يوقد اسنان الضرب كما جاء الحديث في صحيح البخاري من رواية ما لك عن الزهري عن انس يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وعلى رأسه المجفر شف لماذا سمي حتى يوقن الانسان -

01:01:34

فانت لما تطلب المغفرة ان الله يقيس الذنب ويتخلص من الذنب. ويقيك ما يترتب على الذنب من اذى وهنا نافع ان ان تخاطب الله بالسلام. مثل ما مر انك انت الغفور الرحيم. لما طلبت المغفرة ناديت بالغفور ولما طلبت - 01:01:53

مرحبا ناديت بالرحيل. هنا لما طلبت من الله السلامة من الذنوب ناتبه ان تناديه بالسلام فهو السلام ومن اسمائه سبحانه وتعالى السلام ولذا قد يأتيك سؤال لا بد منه يقول لك اشرح معنى السلام الوارد في الحديث - 01:02:10

اشرح معنى السلام الوارد في الحديث لان هذا معناه مهم جدا. ولكن انا احب الشيخ آ ابو احمد الشيخ حمزة ارسلت له هذا. السلام

بالسلامة الذي سلمت ذاته واسماؤه وصفاته افعاله - [01:02:34](#)

فلا يلحقها عين ولا نقص مما يعتري صفات المخلوقين فلا يلحقها عيب ولا نقص مما يعتري صفات المخلوقين والسلام ناشر السلم والامان والطمأنينة بيننا. ونقول احنا عندنا تأزد في الحزن والخوف - [01:02:56](#)

عندكم حزن وعندكم خوف لا يدفعهم الايمان فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون فالسلام الى المناطق السلم والامان والطمأنينة بين الانام بين الانام اي الخلق كلماته عز وجل سلام من الكذب والظلم - [01:03:27](#)

وختامه وقضائه سلام من الجبر وهو سبحانه وتعالى سلام في صنعه. سلام فيما يعقد سلام فيما يمنع. سلام فيما يخجل عن عباده الله سبحانه وتعالى هو السلام وتحيته لاهل الجنة سلام - [01:03:48](#)

والجنة التي خلقها كرامة لعباده اسماءها اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والاکرام. اذا جاءت مناسبة

باسهال الذكر معنى الاستغفار لاجل السلامة. وفيها تنبيه على خطورة الذنوب والمعاصي - [01:04:10](#)

عندنا اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم في اخر صلاة قبل التسليم. وبعد الاستغفار وبدائها ايظا اللهم باعد بيني وبين قضاياك كما وعدت من المسجد قبل المغرب يعني كل هذا فيه اشارة الى اي شيء الى خطورة الذنوب - [01:04:32](#)

اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. فربنا تبارك وتعظم وكثر خيره وعظم بره ونفعه في اوليائه ولذلك ربنا

ارزقه في هذه الدنيا تأمل مؤمن والكافر والانسان والحيوان - [01:04:54](#)

يعني انظر الان سبعة مليار انسان يأتيهم رزقهم جميعا من الهواء والغذاء والشراب ولذا الناس قد يصيبهم بعض البقر فيعصرون في

مكان من الاماكن. وله حكم في ابتلائهم وايضا لاجل ان ينبه الاخرون. وجعلنا بعضكم لبعض الفتنة. الان نحن حينما - [01:05:13](#)

يفيض عندنا الطعام واخواننا المسلمون في الصومال يموتون جوعا وعطشا نحاسب على كل نفس تموت يعني فقط نأتي اليها ونريد

نحصل كذا ونحصل كذا ونحصل كذا. ونغفل عن هذا - [01:05:38](#)

يا ذا الجلال فربنا ذو الجلال وهو صاحب الجلال وربنا جل جلاله هو اكرم الاكرمين سبحانه وتعالى. قال رواه مسلم الحديث المحرر

رقم ميتين وسبعة وسبعين شوف الاحاديث نفس الاحاديث هناك ستة وسبعين سبعة وسبعين لان انا ايضا - [01:06:00](#)

حديث مع الحديث انظر ماذا وردت؟ قالوا عن ثوبان. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر الله

استغفر ثلاثا وقال الله انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاکرام - [01:06:17](#)

كما ركز وهنا هي في الروايتين ولذلك اوجب الانسان ان يأتي بهذه المرة وبهذه مرة قال الوليد بن مسلم فقلت للاوزاعي كيف

الاستغفار؟ قال تقول استغفر الله استغفر الله هكذا علمه والوليد بن مسلم - [01:06:36](#)

توفي عام خمس وتسعين ومئة والوليد بن مسلم قالوا عنه انه يدلس تدليس التسوية طبع كتاب في ثلاث مجلدات يتحدث في

الدفاع عنه وذب هذا عنه لكن الشيخ إبراهيم اللاحم رد على هذا - [01:06:59](#)

ولذلك الواحد حينما يبحث ينبغي ان يبحث بحثا طويلا حتى لا يكلف الامة التعب يعني احنا الان لما يعني صار واجب على ان نقرأ

الكتاب ونقرأ الرد. فهذا يأخذ وقت - [01:07:23](#)

اويلي وقد الكتاب يعثر علينا اخذه او شراؤه الحديث الذي بعده ووالله قالوا انه يجلد تدريس التسويق يا بني؟ ما هو احسنت حتى

انه كان يحذف على اساس بعض شيوخ الاوزاعي الضعفاء - [01:07:39](#)

ولما سئل قال انا انبل الاوزاعي ان يروي عن هؤلاء لكن هذا ربما فيه مبالغة لان نحن عندنا اذا صح تدليس التسوية من راوي اسقطنا

عدالته نعم لا في الدلة نحن نعد هذا قادة في العدالة - [01:08:05](#)

ونجعل هذا الفعل حراما نعم ولذلك لما تكلم ابو الحسن القطان عن بقية قالوا احاديث بقية غير نقية فكل منها على تقية الذهبي في

الميزان قال قال ابو الحسن ابن القطن ولو ولو ثبت عنه هذا - [01:08:28](#)

لاسقطنا عدالته. اي والله. فقد ثبت عنه هذا لكن بعض الاشياء تنسب وتقال وربما لا تصح الحديث الاخير الذي سنقرأه في هذا الباب

بقي اتصور ربع ساعة من الوقت ليك - [01:08:48](#)

قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبح من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين شف ايضا هذا وهذا كله يفيدنا ماذا؟ يعيننا على شرح فهم - [01:09:13](#)

حديث معاذ اللهم اعني على ذكرك وشركك وحسن عبادتك. وهنا لما يقول الامام احمد يقول ليس لنا ان نتمسك برواية ونترك بقية الروايات في الحديث يفسر بعضه بعضا دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. لقول سبحان الله وسبحان الله كلمة عظيمة فيها تنزيه الله تعالى عما لا يليق به - [01:09:28](#)

وهذا التنزيه فيه اثبات ضده وهو الكمال وسئل علي ابن ابي طالب عن معنى سبحان الله قال كلمة رضيها الله لنفسه واحبها اي نعم فهذا هو التسبيح من سبح الله - [01:09:58](#)

فقلت سبحان الله انزه الله عما لا يليق بهم احنا لذا اتينا بسبحانك اللهم وبحمدك التسبيح هو تنزيه الله عما لا يليق به فقط لكن هذا التسبيح يتضمن يتضمن اثبات الكمال انه لما نفى عنه النقص اثبت له ما يضاذه. لان ما يضاذه ايضا - [01:10:19](#) يعني لما لما نفى عنه النقص اثبت له الكباب اجتمع بين واثبات جمال محمد نعم نعم اثبت البر والتقوى كلمة البر احسنت مثل الاسلام والايما؟ نعم لما سئل عن معنى سبحان الله قال كلمة رضيها - [01:10:53](#)

لنفسه واحبها وبقدرة الله اختيرت هذه اللفظة سبحان الله مأخوذة من السبح يعني حتى لو فرضنا اخذناكم الى اسكندران دخلت البحر تسبحوني الا يعدكم الشيخ محمد عمر بسفرة وما اظنه يأخذكم. اذا طال الموعد كان الشيطان فيه نصيب. يا شيخ هو يدري يعني - [01:11:22](#)

اولا يأخذكم الى الفرات الفرات اربعين كيلو المهم وهناك صيد السمك سهل يعني يتمتعون وكل يذهب الى الفضاء ويسبح في الفضاء يجد لذة حتى الطير لما يطير احيانا تنظر الى الطير وهو - [01:11:53](#)

يخلق تجده يتمثل قربنا قد اختار بمعنى التنزيه كيف سبحانه وياك الانسان يعني يذهب عنه الحزن بتسبيح ربه فانت مهما يمر عليك من اذى وتقول سبحانه وتنزه الله سبحانه وتعالى عنه - [01:12:23](#)

عن النبض وتنزه الله تعالى عن عدم الحكمة في هذا الامر ان ما ابتليت به وحصلت لحكمة والله يعلم وانتم لا تعلمون كما جاء في كتاب الله فاذا هذه الكلمة بها راحة وطمأنينة - [01:12:39](#)

لنفس هذه كلمة التسبيح ولا تجد المواطن التي صبر الله بها المرض بالصلاة لماذا؟ لان صلاتها التسبيح تسمى بالسبحة فالانسان يجد الراحة واللذة والطمأنينة فيصبر. يعني من اسباب ان الصلاة مصدرة - [01:12:56](#)

واستعينوا بالصبر والصلاة وانها حتى ما قالوا انها وانها لان فيها التسبيح الذي هو سلوى للانسان يمارسه من الاذى. ويستحضر الانسان حكمة الله تعالى في الابتلاء والامتحان سبحان مصدر ان تسبح الله تسبيحا هكذا لكن السيرة سبحان مكان تسبيحها -

[01:13:17](#)

لان الاطلاق والتسبيح عن تسبيح المسيح وتسيبها ثقيل مثل ما نقول سبحان الله انت سبحان الله اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرأة فجعله غثاء احور - [01:13:47](#)

واحنا تكلمنا في عن سبب اسم ادم بادم وسبب اسم حوادث معلومة عندكم هذا ام لا فجعله غثاء احوى فانظر الى حزب الله سبحانه وتعالى هالاشياء الجميلة حينما تذهب الى اي شيء تذهب ان تصبح قطعة سوداء - [01:14:09](#)

ادم من الازمة يتسمى. واضح؟ انت لا ادم من الابيض هذا تمت بعد عمر طويل عمل صالح تتحول الى فرحة سوداء وكل شيء جميل الان ايش تبي تفاحة وتفاحة حمراء او موزة ومر عليها بعدين ما تتحول تجعله غثاء نحو - [01:14:33](#)

فادم من الازمة يستمر الانسان حينما يموت يتحول الى قطعة اولاد القبر حتى لو لم تأمره لكن الله قد اكرمنا بالغول وجعل الارض لنا في احياء وامواتا فانت تجد - [01:14:56](#)

الانسان هذا تحول الى قطعة وحواء تأليف احواء اللي هو الاسمر ففيها تفسير هذا الجمال الذي يسير من اجله الناس ويدفعون الملايين ويخسرون الاشياء ويتقاتلون وبعضهم يرجم من اجله وبعضهم يجلد من اجله - [01:15:11](#)

وبعضهم يتزوج بالسر ويبارك في هذه الامور. فربنا يقلل من شأن هذه الدنيا. وان الانسان يعمل لله والدار الآخرة وهنا سبحانه الله

يعني دائما تنزيهه الله تعالى عما لا يليق به. وتنزيهه من عدم الحكمة - [01:15:28](#)

فانت قد تمشي في مكان وترى كلب اشرب او كلبة وسخة ولديها يعني فتشمئز من النار ثم تقول سبحانه الله سبحانه ما خلقت هذا

باطلا. مو صحيح؟ فكل شيء في هذا الكون له حكمة - [01:15:44](#)

حتى تنزه الخالق من عدم حكمة تنزهه ربنا يعلم متى لا نعلم وهنا يقول من سبح الله قال سبحانه الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. طبعاً

هل نقولها اربعين او خمسين او ستين؟ الاولى ان نأتي بالعدد كما هو - [01:16:02](#)

لان فيها سرا لا يعلمه الا الله كما نص عليه العراقي في طرح الكثير وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين. وعند النوم نأتي بهذا

الدعاء عينان ونحن نجعل - [01:16:23](#)

ثلاثة الاخير اربعة وثلاثين وهذا من ضمن الادعية التي لو فرضنا ان كان لديه اعمال لا يستطيع ان يقضيها لوحده. فاذا واظب عليها

فلهذا ما يبارك له في الوقت مات تلك تسع وتسعون وقال تمام المنة - [01:16:41](#)

يقول مائة كتاب المائة ثقتين بالمئة ما الامر الان بالالف ايه نريد ان نرجع في كل مسألة بمعنى. لماذا كانوا يكتبون مئة هكذا بالالف

حتى يفرقوا بينها وبين ايه اتى نريد ان نقاط الهمزات والحركات يعني لسا عندنا دكاترة يأتي يقول وقد ذهب - [01:17:01](#)

امراً وهذا هو دكتوراه باللغة العربية فاصبحت مضرة ام نافعة اصبحوا لسنا بحاجة اليها وصارت نظرة فنكتبها كما نلفظها ما دام ناس

صاروا يضعونه بالخطر وقال تمام المنة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. غفرت له خطاياه

وان كانت - [01:17:37](#)

كانت مثل زبد البحري اللي هو زبد البحر كثير جدا في الفترة هذا تمثيل. قال رواه مسلم وفي رواية وفي رواية اخرى ان التكبير اربعاً

وثلاثون هنا الرواية الاخرى من حيث كعب ابن عجرة وليس من حديث ابي هريرة كما يثنى من كلام المصنف - [01:18:04](#)

الحديث هذا هل هو في المحرم مئتين وثمانية وسبعين يعني نفس الاحاديث لكن من حافظ ابن حجر ساقه هكذا قالوا عنه وروى

وروى عن ابي هريرة من طريقته ذكر مسلم قال وروى عن ابي هريرة - [01:18:25](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك

تسعة وتسعون وقال تمام المنة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [01:18:42](#)

وهو على كل شيء قدير غفرت له خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ما اشار الى الحافظ ابن حجر اتى بهذه من عنده واتيائها ليس

بحسنات لانها من حيث كعب ابن عجرة وليست من حديث ابي هريرة وفيها فيها - [01:18:59](#)

على كل حال هي في نسخ البلوغ العتيقة موجودة سم يعني هو في وجدها في بعض النسخ لنا بعض فما اضافها لا المحقق من حق

ماذا قال وفي رواية اخرى - [01:19:19](#)

جيد من كان لديه سؤال فليسأله - [01:20:03](#)